

عينات من أسئلة الاختبار الجامع

مقدمة:

هذا العمل ثمرة ورشني عمل في بناء الاختبار الجامع لمستويات المرحلة الإعدادية، وفي صوغ أسئلته أنجزها الأساتذة بالمنذوبية الجهوية للتربية بتطاوين بإشراف متفقد المأذة. حاولنا فيه أن نحيط بأهم القدرات المستهدفة كما نصت عليها شبكات دراسة النص المعتمدة، مستفيدين من أعمال أنجزتها هيئة تفقد العربية.

اعتمدنا نصوصا من الكتاب المدرسي اشتغلنا عليها لبناء نماذج من الأسئلة تختبر أبرز القدرات إيماناً منا بأن هذه القدرات لا تختص ببنائها حصص اللغة أو الإنتاج الكتابي فقط، ولا يكون التدريب عليها موقوفاً على حصّة وسمت بالتدريب على دراسة النص، إنما هي قدرات عابرة للمواد ولجميع الأنشطة التعليمية؛ يأنس المتعلم فيها بالأسئلة التي تستهدفها صيغها وجهازها الاصطلاحي، ويتدرّب في سياق الدرس شرحاً أو لغة أو إنتاجاً على الاشتغال عليها قبل أن يشتغل عليها في سياق التدريب. وهل الدرس إلا درية ورياضة.

وقادنا الاشتغال على هذه القدرات إلى جملة من الملاحظات نجملها في ما يلي:

- أن تقيس قدرة فذاك يعفك من محاولة الإحاطة بالمحتويات المدرسة عند وضع الاختبار فقدره تمييز عبارة أو ظاهرة لغوية أو فنية تقتضي معرفة الظواهر المختلفة عنها، والعملية العرفانية التي تستوجبها الإجابة عن سؤال ما موصولة بعملية عرفانية أخرى ينبغي إنجازها: فتحويل جملة مثلا من البناء للمعلوم إلى البناء للمجهول يغني عن سؤال تعرف الفاعل والمفعول به. واستخراج مركب نحوي من النص يغني عن تحليل جملة إلى مكوناتها لأن ذلك سيتم حتماً في ذهن التلميذ عند فعل الاستخراج. وإنما القدرة تمثّل ذهني. وكذا تقل أسئلة الاختبار وتكون أدعى إلى التفكير والتدبر.

- لما كانت القدرة مندرجة في وضعية والوضعية سياق ومقام فلا نرى استهداف الشكل النحوي أو الوظيفة دون وصل ذلك بأثرها الدلالي أو الفني في النص، ولا نرى اشتقاق المشتقات مفردة عن خطاب ينظمها دليلاً على الوعي بنظام اللغة والتحكّم فيه.

- لا تتجلى القدرة إلا من خلال الإجراء العملي ولذلك فلا نرى وجباً أن ندعو المتعلم إلى استثمار السياق في تعريف معنى الكلمة أو العبارة إذا كانت من المعجم اللغوي المكتسب لدى التلميذ أو ممّا شرحها كلمة أو عبارة أخرى في النص، ولا نرى مفيداً أن ندعوه إلى ذكر وزن المشتق في خانة مستقلة بدل أن ندعوه إلى وزنه باستعمال الميزان الصرفي، وهل يزن الصانع مصوغه حدسا من دون ميزان؟ وقد اكتفينا في هذه الوثيقة بنموذج واحد من هذه النصوص المشتغل عليها، وبمقترح واحد من مقترحات الاختبار الجامع نعرضها قدحاً لرفدكم وصيداً لقطبكم، ونحريها لفعل المبادرة والإبداع صنو كل فعل تعليمي حيّ متجدد.

نماذج من أسئلة الاختبار الجامع



السند: نص "كيف نحب المرأة ونضبطها؟" أنوار. كتاب النصوص للسنة التاسعة من التعليم الأساسي.
س 9 ص 106

1. في الفهم وبناء المعنى: 4/3 أسئلة: 4/3 نقاط

- القدرة على صوغ موضوع:

- صغ موضوعا للنص
- صغ الأطروحة المدحوضة في النص.
- صغ الأطروحة المدعومة في النص.

- القدرة على تبين بنية النص:

- قسم النص إلى مقاطعه وفق معيار تختاره

- القدرة على شرح المفردة سياقيًا:

- "عصر القمقم" عد إلى العبارة في الجملة وإلى الجمل التي تلتها واستخلص من خلالها المعنى المراد منها.

- القدرة على فهم الأفكار وتعليلها وبيان العلاقات بينها، والقدرة على الاستدلال عليها بالقرائن المناسبة:

- جمع المحاج بين إيراد حجة الدعاة الجدد ودحضها مستنكرا أو ساخرا. اذكر مثالا على ذلك ووضّحه.

- القدرة على توليد فكرة جديدة من النص/ القدرة على اغناء النص بما يدل على الفهم

- انظر في حجج الدعاة الجدد الذين يرون المكان الطبيعي للمرأة هو البيت واستخلص من ذلك طبيعة تفكيرهم ونظرتهم إلى الحياة والأحياء.
- ادحض الأطروحة القائلة بأن المرأة العاملة سبب من أسباب بطالة الشباب.

- القدرة على إبداء الرأي في فكرة أو موقف:

- هل ترى أن تربية الأطفال مسؤولية المرأة وحدها؟ احتج لرأيك.

2. الوعي بنظام اللغة وإحكام استعمالها وتوظيفها: 5/6 أسئلة : 6/7 نقاط

- القدرة على استعمال اللغة للتعبير عن مطلوب:

- أنتج جملة أمر ونهي تعبر بهما عن معنى الجملة الأخيرة في النص.
- أجب عن السؤال بالعودة إلى النص: ألم يعلن الدعاة الجدد الحرب على دعاة تحرير المرأة؟

- القدرة على شكل جملة أو جمل:

➤ اشكل الجملة وعلل شكل المنادى: يا أيها الدعاة الجدد، أما سمعتم أن المرأة غزت الفضاء؟

- القدرة على التصريف في جمل النص:

➤ يغري الكاتب الفراء بالعلم والثقافة المستنيرة ومواجهة الجنس الآخر . عبّر عن ذلك بجمل مختزلة.

- القدرة على تصريف المشتقات واستعمالها في محلات اعرابية مختلفة:

➤ استخرج من النص اسما ممدودا ومقصورا واستعملهما في جملتين من إنتاجك.

➤ اشتق من الجذر (و.ف.ي) اسما منقوصا ووظفه في جملة من إنتاجك مع الشكل التام.

- القدرة على تبيين دور الظاهرة في بناء المعنى:

▪ استخرج من الفقرة الأولى جملة اعتراضية وبين وظيفتها الحجاجية.

3. إنتاج نص سردي/ وصفي/ حجاجي 10 نقاط:

▪ قد تكون في المحور الذي ينتهي إليه النص السند في دراسة النص مع تنوع الأهداف:

▪ يمكن أن تكون التعليمة قائمة على معطى ومطلوب منفصلين

➤ يشكك الدعاة الجدد في قدرة المرأة على التوفيق بين مهامها داخل البيت وخارجه.

ادحض هذا الرأي بحجج متنوعة في نص حجاجي من خمسة وعشرين سطرا مبيّنا حاجة المجتمع إلى دوري المرأة الأسري والاجتماعي. (السكوت عن الأطروحة المدعومة ودعوة المتعلم إلى استخراجها من مكونات الأطروحة المدحوضة)

▪ ما فتئت خلال محور المرأة تدافع على حق المرأة في ارتداد مختلف الفضاءات والاضطلاع بالمهام على تنوعها وقدرتها على ذلك فعجب بعض زملائك من موقفك في وقت يعاني فيه الشباب البطالة والتجاهل. (التصريح بالأطروحة المدعومة).

▪ يمكن أن تكون التعليمة قائمة على معطى ومطلوب مدمجين:

➤ اكتب نصًا حجاجيًا في خمسة وعشرين سطرا تردّ فيه على زملائك مبيّنا أنّ صيانة مكتسبات المرأة ودعمها شرط تطوّر المجتمع المعاصر بجميع فئاته.

▪ وقد تكون التعليمة في محور مختلف عن المحور الذي ينتهي إليه النص السند ولكنه قريب منه: (العمل/المرأة)، (قسي محور شواغل العالم المعاصر)

➤ أثناء نقاش قضية العمل والبطالة في حصة التّواصل الشّفويّ أرجع أحد زملائك بطالة الشباب إلى تناقص فرص العمل بسبب الثورة التكنولوجية وتعويض الآلة لجهد الإنسان وبسبب اقتحام المرأة سوق الشغل في مختلف اختصاصاته.

ادحض رأي زميلك في نص حجاجي من خمسة وعشرين سطرا مبيّنا أنّ العمل مرتبط بقيمتين أساسيتين هما الإرادة والإبداع وبهما نواكب تطوّر العصر ونحقّق ذواتنا.



TuniTests